

اللقاء المفتوح السادس والسبعون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. اما معنى قول الله جل وعلا واما السائل فلا تنهر الاية عامة سواء كان السائل المستفتي او السائل الذي نطلب مالا او معونة او غير ذلك. فان الله جل وعلا يقول وما السائل - [00:00:00](#)

تنهض الى تزجره ولا تزجر منه. ما دام سؤاله حدود الادب. وسؤاله لا اعتداء فيه. لان الله جل وعلا قال انه لا يحب المعتدين ومن ثم قال الفقهاء بان من سأل مسألة اعتداء - [00:00:30](#)

ان من سأل مسألة اعتداء لا يستحق جوابا. فلو اتى اليك رجل وسألك بان تعطي كل مالك فهذا لا يستحقه عطية ولا يصح القول ان هذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم من دعاكم فاجيبوه ومن سألكم فاعطوه. لان هذا يرجع فيه الى العرف - [00:01:00](#)

والى المقصود من فهم الحديث. وهذا الحديث يصلح ردا على اهل الظاهر. الذين يأخذون بظواهر الادلة لاننا حين نأخذ بظاهر الدليل فان معنى هذا ان من سأل كمالك تعطيه. اذا لابد - [00:01:30](#)

افهم النص على فهم الصحابة رضي الله عنهم الذين خوطبوا به. وعلى فهم اه الائمة ولقد قال الله جل وعلا انه لا يحب المعتدين. كذلك لو سألك بالله قال أسألك بالله ماذا كنت تصنع انت وزوجتك البارحة؟ هذا لا يستحق - [00:01:50](#)

حق جوابا لانه قد اعتدى. كذلك لو رأى شخص تحدث شخصا قال أسألك بالله ان تحدثني ما الذي يجري بينك وبين هذا فهذا اعتداء. فمثل هذا لا يستحق جوابا. اذا واما السائلة فلا تنهر - [00:02:10](#)

يشمل المسألة الشرعية فلا تنهر اذا سألك عن علم لكن لو سأل عن تنطع او عن تعمق او عن ما لا فائدة له منه او اثاره الفتنة. او لاثارة البلبلة. فان منها مثل هذا يهمل ولا يستحق آآ جوابا. فلذلك لو سألك ما لا يحق له - [00:02:30](#)

انما يسأل بحدود ما يستحقه. حدود ما يستحقه. من المسائل الشرعية ومن المسائل اه المالية من المسائل التي تهمة وتعنيه ومتى ما خرج عن هذا الطور فانه لا يستحق جوابا وللمسئول ان يرده ويرفض - [00:02:50](#)

اه سؤاله والدليل على هذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلونه وما تواضع عليه اهل العلم في هذه القضية اما المشروبات الطاقية اما المشروبات تعطي الطاقة فهذه مجرد تقوية - [00:03:10](#)

هذي مجرد تقوية وانا محذورة في شيء من ذلك. يعني اشبه ما تكون بالفيتامينات. وبالمقويات ومثلها لا ينهى عنها. يا ناس اذا ظهر حسيا معناه ولم يكن في محذور من المحاذير الاخرى - [00:03:30](#)

وظهرت يعني اه الحقيقة ولم يكن في ذلك اه اشياء قد يخشى منها ان تكون من الدجل او من الشعوذة او من غير ذلك فالاصل في ذلك الجواز. قصة الغراميات هل يا شيخ الاسلام - [00:03:50](#)

الشیطان الله يحفظك ليست قضية معها قضية طعن في الوحي او تصديق للوحي لان التوجيه ممكن توجه تكاد القسط ما ثبتت حيث الاسارين. وليس هناك اسناد ثابت لقصة الغرائيق. فالاصل في ذلك وان مثل هذه المسائل المتعلقة - [00:04:10](#)

متعلقة بدين المسلمين لا تثبت. الا عن طريق الادلة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادي القصائم يصح في ذلك شيء واحسن ما فيها اثر عن سعيد ابن آآ المسيب وما عدا ذلك فكلها باطلة فبالتالي لا يصح في الباب شيء - [00:04:40](#)

لو صحت لم نقل بان هذا يناقض كذا بل نوجه آآ التوجيه السليم. اما ما صحت فنحن نستغني بالصحيح عن آآ الضعيف الطاقة نعم التحليل هذا لاجله لانه خرج او شرد اكثر من طاقته من حاجته. وهذا عام في كل الاشياء الاخرى. الانسان يتعاطى شيئا اكبر من حاجته - [00:05:00](#)

فيها مادة كبيرة مخدر. المادة هذي نسبة يسيرة جدا هاي بمعنى المية غير مؤثرة. انما المؤثر اذا اكثرت من ذلك. وهذي المادة موجودة في البيبسي موجودة في اه اه المشروبات هذي اكثر هي المشروبات هذي - 00:05:30
موجودة. هذي كلها موجودة في كل الاشياء المشروبات هذي الاخ يقول اذا قلنا بان الكفار مخاطبون من فروع الشريعة هل يعني هذا ان ننكر عليهم ما دون الكفر الجواب نعم ننكر عليهم ما ما يفعلون من ذلك. وهم مخاطبون حتى العموم بالفعل ولو فعلوا ما صح منهم. كما قال الله جل وعلا - 00:05:50

وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. فالكفار مخاطبون بالصلاة. ومخاطبون الزكاة ومخاطبون بالصيام مخاطبون بالحج ولو فعلوه قبل ان يأتوا بالشهادتين لم يصح ذلك منهم - 00:06:20
ولان النبي صلى الله عليه وسلم او لان الله قال قالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين مسكين. وكنا نخوض مع الخائضين فعذبهم الله جل وعلا على هذه الاشياء التي لو فعلوها ما صحت منهم. لانه انا ما استصح هذه الاعمال الا بالنطق والمجيء - 00:06:40

شهادتين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول من تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم. ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم - 00:07:10
والليلة حينما جابوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ثم ترد على فقراء ما الحديث وهو متفق على صحته ومعنى هذا الحديث انه لو لم يقولوا ولم ينطقوا بالشهادتين فانه لا يعلمهم بالصلاة - 00:07:30
لانه لا تصح منهم ولكن حين لا يأتون بها يعذبون عليها يوم القيامة. لان تركوا الاصل وما ترتب على المجيء بالاصل مثل لو صلى المسلم الان بلا وضوء. مثل لو صلى المسلم بلا وضوء. فان - 00:07:50

وهو عالم بذلك فان الصلاة تكون باطلة. ويعاقب على ترك الصلاة وعلى ترك الوضوء يعاقب على ترك الصلاة وعلى ترك الوضوء. فيخاطب هذا ولو فعل هذا بدون هذا ما صح. ولو فعل هذا بدون هذا ما صح. بمعنى انه بمعنى نزلت من لم يصلي - 00:08:10
اصلا من لم يصلي اصلا. فلا بد ان يتوضأ. واذا توضأ لابد ان يصلي. فاذا صلى بلا اذا صلى بلا وضوء عنده صلاته باطلة ويعاقب على ترك الصلاة وعلى ترك الوضوء. لا يقال انه صلى. لانه صلى قبل ان يأتي بالشروط - 00:08:30
كذلك لو صام هذا الكافر. صيامه باطل ويعاقب عليه لماذا؟ لانه صام قبل ان يأتي بالشهرين فيكون صيامه باطلا يعاقب على هذا وعلى ما يترتب عليه من الاعمال. يعني عناية مسلم رحمه الله بالالفاظ معلومة - 00:08:50

مقدمة مسلم. هذا في نظر. هذا في الاخ يقول معلوم ان عناية مسلم الفاظ دقيقة فهل هذه التخالفة في البخاري ومسلم في الالفاظ مقدم رواية مسلم. اولا هذه مسألة يتبناها كثير من العلماء. يقول انها مسلمة - 00:09:10
في الالفاظ وهذا فيه نظر. هذا فيه نظر وان قاله بعض العلماء وتميز مسلم في بعض الاشياء فلا هذا على اطلاقه وقال بان البخاري يروي الاحاديث بمعنى هذا فيه نظر ايضا. قال في نظر ايضا ولا دليل عليه. انما البخاري يروي ما روى - 00:09:30
الحق وليس من العدل يقال ان البخاري يروي الحديث ثم يتصرف في اللفظ وما يتصرف له انما طريقة البخاري في صحيح انه الحديث يقطع ويأتي ما يدل على المعنى على حسب الترجمة ويروي اللفظ الذي قال - 00:09:50
رواه عن مشايخه. يروي اللفظ الذي قد رواه عن مشايخه. ولا يصح ان نقول بان البخاري هو الذي غير اللفظ ورواه المعنى وهب ان البخاري روى حديثا بالمعنى هل يعني هذا انه يروي كل الاحاديث بمعنى اذا ليس بحافظ هو اذا ليس بحافظ يعني قد يوجد في حديث - 00:10:10

في حديثين لكن هل يعني ذلك ان كل ما في صحيحه قد روى البخاري في المعنى؟ واذا ما حفظ شيئا باللفظ وقول بان صحيح مسلم يقدم على البخاري في الالفاظ ايضا هذا فيه نظر. نعم في احاديث اتقنها مسلم اعظم اتقان البخاري في الالفاظ. وهذا في احاديث يسيرة - 00:10:30
لكن في الجملة البخاري اتقن من مسلم في كل شيء. وفي الانتقاء الرجال او في الرجال او في الاسانيد او في كل اه او في الالفاظ.

ومن ثم قال اهل الحديث فان الجمهور ما استدرك على البخاري الصواب مع البخاري. جمهور ما استدرك على البخاري - 00:10:50
الصواب مع البخاري وجمهور مستدرك على مسلم الصواب مع المستدرك لا مع مسلم. وقد نص ايضا على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله تعالى في التوسل والوسيلة على هذا اذا اختلفت الفاظ البخاري مع الفاظ مسلم ننظر في الرواة - 00:11:10
ومن الذي اختلف عليه في ذلك؟ اذا دل الدليل على ان الصواب اسناد البخاري نقدمه. اذا دل الدليل على ان الصواب سياق مسلم
يقدمه كان في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة -

00:11:30

حج البيت وصوم رمضان. هذا كذا جاء عند البخاري. جاء عند مسلم صوم رمضان وحج البيت فقال السائل وحج البيت او صوم قال
لعمر هكذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية الرواية غير موجودة في البخاري هذا اللفظ نعم ادق ففي هذه الحالة
نقبل لان ابن عمر - 00:11:50

هكذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم والبخاري لم يذكر هذا اللفظ فحين اذ يقدم لفظ مسلم على لفظ البخاري في هذه المسألة
وهذا ليس مطردا وهذا ليس مضطربا. نعم. احسن الله اليكم. فيما يتعلق بالدعاء. دعاء الله سبحانه وتعالى. هل يجوز الدعاء -

00:12:10

الله سبحانه وتعالى رحيم. هل يصح القول؟ والرحمة والمغفرة وحياة الله. لا يختلف معنا. غيرت الان. قلت وحياة الله تغير. اضفت
صفة للذات. لكن عموما يجيبك على سؤالك. فقال سؤال الاخ يسأل عن سؤال الله ودعاء الله جل وعلا بالصفة. وهذا فيه تفصيل -

00:12:30

وذلك على ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يدعو الصفة ذاتها. كان يقول يا رحمة الله اغفري لي. يعني يقول يا رحمة الله اغفري لي. فهذا
خطأ بالاجماع والذي قال عنه ابن تيمية هذا الشرك لانه ما دعا الله جل وعلا هذا وهذا دعا الصفة ولم يتوسل - 00:13:00
بالصفة فرق بين الصورتين الحالة الثانية ان يتوسل الى الله الصفة المضافة الى الذات. كي يقول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
برحمتك استغث برحمتك استغث. فهذا قد استغاث بالله لانه اضاف الصفة الى - 00:13:30

تاء الذات وهذا المشروع بالاجماع. وهذا مشروع بالاجماع ولا نزاع فيه. الحالة الثالثة يتوسل بالصفة او يسأل بالصفة مثل ما سأل
عنه الاخ تقول الرحمة يا رحمة ونحو ذلك هذا لابد يضاف الى الذات. كان يقول برحمة لا استغث - 00:14:00
الله يقول يا رحمة ونحو ذلك فهذا غلط. ولان هذا قد يوهم نداء لان هذا قد يوهم نداء سوينادي الرحمة من نادى الله جل وعلا وهذه
الصفة غلط ايضا ينهى عنها - 00:14:40

واعظم انواع التوسل هو التوسل بالله جل وعلا باسمائه وصفاته كما قال الله جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنی. وقال تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - 00:15:00

وكان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم وغير ذلك من الدلة. نعم. يا
شيخ بعض الرجال اذا تزوج امرأته يعزل الثانية عن الأولى ويقول ليس بينهما يعني صلة رحم. اما بالنسبة للأولاد فهم يجمعهم في
المناسك هذا - 00:15:30

اذا الاخ يقول ان بعض الازواج اذا تزوج امرأة فصل بين الزوجتين على معنى انه ليس بينهما رحم وكونه ليس بينهما رحم هذا لا
اشكال فيه هذا من محل اجماع من العلماء. هذا محل اجماع من العلماء. يعني لا يجب على هذه الصلة وهذا ولا يجب على هذه -

00:16:00

هذه. انما هذا من مكارم الاخلاق. ومن محاسن الاعمال. والله جل وعلا قال انما المؤمنون اخوة وفرق بين عزله مرتين لما يترتب عليه
من الضرر وبين وجود عداة بين الزوجتين فان هذا العداة مذموم بالكتاب والسنة والاجماع - 00:16:20

الاخوة الايمانية ويترتب على غيبة او نيمية او همز او لمز عوقبت المرأة على ذلك اما كون يضع للمرأة في مكان يضعه للمرأة في
مكان لما قد يترتب عليه من الضرر او من المشاكل او غير ذلك - 00:16:40

هذا من مراعاة المصالح ومن درب المفسد. وكونه يجمع بين الاولاد فهذا نعم واجب عليه. لانه يجب التعارف بين هؤلاء. واذا امكن الجمع بين الزوجتين دون لحوق ضرر عليه في الحاضر او في المستقبل فهذا اطيب. وانا اعتقد ان الازواج لو يطمعون انه لا -

00:17:00

يحصل انفجار بين الزوجتين ولا يحصل مشاكل جمع بينهما. لكن عادة المرأة ترفض ان تبقى مع اه ضررتها وتطلب بيتا اه مستقلة. فهو يفعل الدراهم وما دام يفعل هذا درعا لمفسدة فلا عتاب عليه في ذلك. السلام عليكم يا شيخ هل يصح - 00:17:20

الاخ يقول هل يجوز اختلاف النية بين الامام وبين المأموم اجابونا اشكالك في هذا شوكات نية الامام نافلة ونية المأموم فريضة او نية الامام صلاة معينة امنية اخرى لا فرق بين هذا وهذا. فان معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة.

ثم يذهب الى قومه - 00:17:40

فيؤمهم هي لا نافلة ولقومه فريضة وهذا متفق على صحته ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فقد اختلفت نية الامام مع نية المهم ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. واما اذا اختلفت الصلاة مثل رجل فاتته صلاة الظهر. ولم يستيقظ الا مع الصلاة -

00:18:10

العصر فله حينئذ يدخل مع الامام بنية الظهر والامام يصلي آآ العصر. ولا يؤثر اختلاف النية لما تقدم. ولنا الافعال حينئذ واحدة. فالامام له نية والمأموم له نيته قول جماهير العلما وهذا قول جماهير العلما في هذه المسألة وعلى الصحيح ايضا وفي خلاف قوي لو

اختلفت الافعال لو - 00:18:30

الافعال كرجل مسافر يجمع بين المغرب والعشاء فذهب ودخل بلدا ووجدهم يصلون العشاء وما صلى المغرب. دخل معهم بنية المغرب. جاز ايضا اه ذلك ولو اختلفت الافعال كما لو اتيت - 00:19:00

وانت في الحاضر وهم يصلون المغرب. وقد قام الامام. قال سمع الله لمن حمده من الركعة الثانية. ودخلت معه وانت مقيمون اختلفت الافعال نكون لك في هذه الحالة اربعة تشهدات. سيكون لك في هذا الحالة اربع تشهدات. لان التشهد الاول اللي هو للامام

سيكون لك التشهد الاول - 00:19:20

وبالنسبة لك اه لا يعتد بالركعة. ثم تشاهد معه التشهد الثاني بالنسبة للامام. وهو ايضا بالنسبة لك ليس اول ولا ثاني الركعة الاولى بالنسبة لك. والركعة الاولى ما فيها تجاوز. ثم لا تقوم تقضي تكون بالنسبة للقضاء رك الركعة - 00:19:40

ثانية فيها تشهد. والتشهد الاول لك. وهو الثالث بالنسبة للترتيب. ثم تقوم تقضي الركعة الثالثة تأتي بتشهد التشهد الثاني بالنسبة للصلاة وهو التشهد الرابع. والتشهد الرابع من اختلفت الافعال. ومع ذلك هذا هذه الصورة - 00:20:00

الصورة جائزة بالاجماع. هذي الصورة جائزة بالاجماع. اما بالنسبة لاقتداء المسافر خلف اه المقيم. المسافر اذا صلى خلف المقيم فليصلي بصلاته. المسافر اذا صلى خلف المقيم فانه يصلي بصلاته. فاذا كان المسافر - 00:20:20

المشاء المقيم يصلي صلاة اتمام ولو كان في اصله مسافرا. فانك تقتدي فيه وجوبا. بمعنى انا كمسافر صليت خلف رجل ذهبت الى ورأيت رجلا من القصيم لكنه يتم لا يقصر. وصليت خلفه صلاة العشاء. هذا يجب علي - 00:20:40

يجب عليك لانه يصلي صلاة مقيم. فالمسافر اذا صلى خلف رجل يصلي صلاة مقيم كأنه يصلي بصلاته. وعلى هذا اذا ادركت ركعة من الصلاة اتم الصلاة. ادركت ركعة الصلاة اتم الصلاة - 00:21:00

اذا ادركت الامام في التشهد الثاني اللي هو الاخير التشهد الاخير ولا يدرك معه ركعة من الصلاة ففي هذه الحالة صلاة اه مسافر. لانني لم ادرك شيئا من الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ركعة من الصلاة فقد - 00:21:20

الصلوات ما ادرك فهي من الصلاة. نعم ذهب بعض العلماء في هذه الصورة انه يصلي صلاته مقيمة ايضا. وهذا ضعيف وهذا ضعيف لانه ما الصلاة. يرد عليه بالجمعة. رأيته لو ان الرجل ادرك الامام في الجمعة في التشهد الاخير. كيف يصلي؟ يصلي اربع لو -

00:21:40

ركعتين. يصلي اربعا. لماذا؟ لانه ما ادرك ركعة من الصلاة. كذلك الصورة التي مثلنا بها. ماذا يقول ماذا ركعت من الصلاة؟ فليرجع الى

اصله ولك لو وقفت ركعة من الصلاة صلى اضاف اليها اخرى. كما هناك اذا الصلاة اه صلى صلاة اه امام مع الامام - [00:22:00](#)
بتوجيه المسألة مرارا ما عند الاخوة كتبوا فيما يتعلق بالشكر في اللباس اولا مع السيارة غير معروفة في البلد نعتبر هذي يشترط فيه
القصد وهذا ينبني على الحديث المشهور حديث - [00:22:20](#)

المشهور من لبس ثوب شهرة البسه الله يوم القيامة ثوب مذلة هذا حديث معلول لا يصح. رواه ابو داود وغيره ولا يصح عن النبي
صلى الله عليه ايوا سلم. واحسن احوال ان يكون موقوفا. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - [00:22:50](#)
في النهي عن الشهرة. وانما يقرر هذا الموضوع من باب المصالح والمفاسد فاذا كان يترتب على هذا همز ورمز والناس يرفعون
ابصارهم فلا ينهى من باب درء المفسدة. اما اذا لا يترتب على ذلك مفسدة. ولو تميز عن الناس بلباس او بلمس - [00:23:10](#)
زيارة بغير ذلك فهذا لا مانع منه. اما اذا هو قصد كما تفضلت هو قصد لباس ثوب شهرة ليصرف الانظار اليه. فهذا يضر وينهى عن
ذلك. وقد جاء عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه سئل - [00:23:40](#)

الحكم لبس لبس الثوب الاسود في بغداد. فقال اما هنا فلا. واما في مكة فلا بأس. وقد وجه هذا على انه في مكة انها لا يرفعون الى
هذا الرجل ابصارهم. يري في دليب من كل بلد. هذا يلبس الاحمر وهذا يلبس الازرق وهذا يلبس الابيض وهذا يلبس - [00:24:00](#)
اصفر يعني البس الاسود فمعنا التميز في معين لباس بلد معين. واما في بغداد فكانوا متميزين بلباس معين. وذهب الطائف من
العلماء الى حمل كلام احمد الى ان اهل الدولة العباسية كانوا يلبسون وكان شعارهم اللون الاسود فكان ينهاء عن ذلك ليلة -

[00:24:20](#)

تشبه بالظلمة. وحتى لا ينسب الاعوان الظلمة. ولكن هذا محتمل لكنه يشكل على هذا. يشكل على هذا ان تابعة للدولة. العباسية
المعنى اذا واحد. المعنى اذا واحد. كان يؤيد الفهم الاول عن الامام احمد. وانه ما دام يشتهر في بلده - [00:24:40](#)
اذا لبس في رداخه لا يشتر فيه لا ينهى عنه والله اعلم - [00:25:00](#)